

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس السابع و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف

الجامعي رحمهم الله الحساب من اعظم امور الآخرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحساب من اعظم - 00:00:02

هي من اعظم المعتقدات مما هو من جملة الامام باليوم الآخر. نعم يحاسب الله الخلائق. الايمان بالمحاسبة على الاعمال حسناتها وسيئاتها وعددها من جملة الايمان باليوم الآخر. الامام الآخر مثل ما تعرفون سبق لكم. هم. نصب الموازين ونشر الصحف. من جملة

ذلك الحساب - 00:00:22

ومن نسي الحساب او تغافل عنه ذاته نفسه الامارة بالسوء الى فعل السوء لذلك الله عز وجل بين سبب كفرهم قال انهم كانوا لا

يرجون حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا نعم. والحساب من اشهر واهم واعظم امور الآخرة. وهو مما يردع الناس - 00:00:52

بعضهم البعض او عن ترك آآ المأمورات او فعل النواهي. فاذا علم او ايقن العبد انه سوف يحاسب تجمع نفسه عن ما تهوى. نعم.

فان الايمان باليوم الآخر الذي - 00:01:22

هو احد اركان الايمان يشمل الايمان بالمحاسبة. نعم. قال خلو الرب في عبده المؤمن كيف يخلو الله عز وجل بعبده المؤمن؟
والمؤمنون كثر. نقول ان الله الحساب يخلو بكل عبد مؤمن. كل مؤمن يخلو الله عز وجل به ويقول الم تفعل يوم كذا وكذا؟ فيقول -

00:01:42

بلى يا رب. قال فاني قد سترت عليك واليوم اغفرها لك. كل مؤمن الكافر لا. فقط المؤمن. الله اكبر نعم وهذا من محبة الله عز وجل

لعبده المؤمن. نعم. ويخلو بعبده المؤمن - 00:02:12

يقرره بذنوبه وخطاياها. ثم اغفرها له. نعم. حتى يقر بها ويعرفها. حتى يقرها. حتى يقر حتى يقر بها ويعرفها. نعم. يقول فعلت في

يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا - 00:02:32

كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. وعلى تفاصيل في الخلوة ويغفر لمن يشاء بفضله. ويعذب من يشاء بعدله. نعم. قد يخلق وقد الله

عز وجل يخلو بعبده فيغفرها له. وقد يؤدبه على قدر ذمته نعم. ومحاسبة المسلمين تتضمن - 00:02:52

وزن حسناتهم وسيئاتهم وتوقيفهم على سيئاتهم. آآ من يحب ينقسمون الى قسمين. المؤمنون الكفار. المؤمن حسابهم يتضمن امرين

اثنين. تقريره اعلى ما فعلوه. فعلت هكذا فعلت كذا صالح او سيئ. الامر الثاني مجازاة - 00:03:22

عليه. يعني يعرض عمل عمل. نعم عرض وليس حساب من مقشع نعم. صارت المحاسبة تتضمن تقريرهم ومجازاتهم. تقريرهم عملت

كذا وكذا والمسلمون بعرضات المجازاة عليها والمسلمون ايش؟ والمسلمون المجازاة عليها والمسلمون بعرضات المجازات عليها -

00:03:52

يعني يتلمسون الجزاء على يتلمسون الجزاء. ما قدروا عليه من عمل. نعم. عدل بالنسبة الى السيئات والعفو عنه تجاوزا. نعم. من هذا

المؤمن. نعم. قال محمد الكفار تختلف حتى لا يكون في اشكال - 00:04:32

واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناتهم حسناتهم وسيئاته. يعني ما ما يقال الكافر انت بريء بوالدك. وانت فعلت كذا. لا

ما تعرض اعمالهم الله يقول ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. نعم. المؤمن لا يقر فعلت كذا وفعلت كذا. نعم - 00:05:12

فانه لا حسنات لهم. فانه لا حسنات ها؟ لا حسنات لهم. فانه لا حسنات لهم نعم. ولكن تعد تعد اعمالهم وتحصى. ايوا. فعل كذا كذا كذا لك ما يجاز عليها. وقدمنا الى - [00:05:42](#)

عملوا من عمل فجأة انه هباء منثورا ايوه فيوقفون عليها ويقررون بها نعم انهم فعلوها يجزون بها فلا يعذب احد الا مقرا. نعم. اعمالهم فعل كذا لكن ولا شيء هذا سيئاتهم يقررون عليها. فعلت كذا فعلت كذا فعلت كذا. لكن لا تغفر له. المسلم قرر - [00:06:02](#) وقد تشمله رحمة الله. نعم. نعم. فلا يعذب احد الا مقرا معترفا بذنبه. نعم سواه مسلم حتى تنطق بعضهم بذلك من كمال عدلك. بعضهم يعني اجزاء اجسامهم. نعم الجوارح يعني هذه المسألة المحاسبة للكفار من اهل العلم من قال ليس لهم حسنات - [00:06:32](#) يحاسبون عليها. نعم. يعني بعضهم يقول ليس له حسنة ولا شيء ولا حتى يقرر بها. نعم. القول الثاني. ومنهم من قال يحاسبون كما يحاسب المسلمون يعني فعلت كذا ونظرت كذا وهذه حسنة وهذا صلة رحم نعم والاطلاق في الطرفين غلط - [00:07:02](#) لا هذا ولا هذا. نعم. لا يصح اطلاق انهم يحاسبون ولا يصح اطلاق انهم لا يحاسبون نعم. فالذي يثبت انهم يحاسبون ويطلق يتناول انهم يحاسبون مثل المسلمين الذين توزن وسيئاتهم واحدة واحدة. لا. المسلم فعلت كذا هذا حسنة وحسنة وهذي سيئة وسيئة حتى يجازون - [00:07:32](#)

الكافر لا. لانه الى جهنم لكن اقرر على هذا الفعل. نعم. وكذلك اذا قيل انهم لا يحاسبون فان هذا الاطلاق يشمل انهم لا تعد اعمالهم ولا تحصى الى اخره. نعم. وان لم - [00:08:02](#) القائل. نعم. الصحيح قول المصنف المتقدم. وهو انه اه يقررون على اعمالهم لكن لا يجزون بها. لم تصلي تلك الصلاة عبت صليب. كذا كذا. يقرر ان فعلت كذا باب التبكيك والتوبيخ. نعم. واما المسلمون فيحاسبون. لان لهم حسنات صحيحة - [00:08:22](#) ثابتة. نعم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم. فمن زادت حسناته دخل الجنة وكذلك في من يدخل الجنة حتى اه منزلته في الجنة ترتفع او ما ترتفع حسب حسب حسناته في ذلك - [00:08:52](#) توزن ويقرر نعم. ومن نقصت اما ان يعفو الرب ويتجاوز عنه او يعذبه على قدر سيئاته. بالنسبة للمسلمين يعني. نعم. وفي عرصات القيامة. والله اعلم - [00:09:12](#)